باستهداف المستوطنين الزائرين لقبر يوسف في نابلس، فقاموا بتفريغ مادة البارود من ما يقارب ألفي رصاصة، ووضعوا المادة في وعاء للطهي يعمل من خلال دائرة كهربائية، وبدأت المجموعة بمراقبة قبر يوسف في مدينة نابلس، ورصدوا حركة الدخول والخروج منه، وجمعوا المعلومات الكافية لاستهداف المستوطنين، وفي إحدى الليالي وبعد دخول حافلة مليئة بالمستوطنين أسرع مهند الطاهر بوضع العبوة على جزيرة صغيرة وسط الشارع، ومّد السلك الكهربائي لمسافة طويلة واختبأ خلف تلة ترابية، ومع مرور الحافلة شّغل مهند العبوة، لكنها لم تنفجر، وأصدرت صوتاً خفيفاً وضوءً كبيراً فهرب جنود الحماية والمستوطنون من المكان، وانسحب مهند في السيارة التي كان يقودها عمار الزبن، وبعد المراجعة تبين أن غطاء الوعاء كان سبباً في عدم انفجارها.

شهر كانون الثاني/ يناير 1997م:

الحدث: عملية تفجير عبوات ناسفة قرب قبر يوسف، في نابلس.

التفاصيل: قرر خليل الشريف ومهند الطاهر وعمار الزبن تنفيذ عملية جديدة بعد فشل عملية التلة الفرنسية وقبر يوسف، فقام عمار بشراء سيارة من جنين؛ لاستخدامها في عملية تجاوز وإطلاق نار على سيارة للمستوطنين، لكن السيارة تعطلت فتحولت الخطة لاستهداف المستوطنين في قبر يوسف مرة أخرى بعبوة ناسفة، وبدأ العمل بشكل سريع فكلف عمار برصد المنطقة الصناعية التي يمر منها المستوطنون لقبر يوسف، وأنجزوا صناعة عبوات حديدية يطلق